موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

محور الحي

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

محور الحي

2- قيمة العلاقة بين أهل الحيّ:

يتحلّى السكان في حيّنا بخصال ثمينة، فنفوسهم مفعمة بالطيبة والمحبّة، والبشر والبشاشة صفة راسخة لا تهادنهم، وهي خصال مُعدية فبفضلها أشعر بالأمل والتفاؤل وأقبل على الحياة إقبال المجدّ الآمل. ولعلّ ذلك ما جعل السارد تأسف وهي تتذكّر حيّها فهي تقول في نصّها "حنين": "أفتقد زقاق الحيّ وأزقة الأجوار... أرشف أنس أهلها... أتفيّأ طيبة ابتساماتهم العفويّة..."

حارتي بمثابة بيتي الثاني وأنهجها وساحتها بعض الغرف في هذا البيت وهي تستضيف القاصي والداني في الأعياد والمناسبات، ففي رمضان تعقد موائد الرحمة التي يتقاطر عليها الفقراء والمحتاجون وألسنتهم تردّد عبارات الامتنان والشكر والدعاء بالخير، وفي عيد الأضحى يجتمع الرجال في البطحاء متساندين لذبح الأضاحي، وفي عيد الفطر يلتقي الجميع مهنئين مباركين وفي كلّ ذلك قوّة تربطنا أكثر إلى هذه الأحياء ولهذا يقول السارد في نصّه "لكم أحببتُ هذا الحيّ": "ولشدّ ما أحببتُ هذا الحيّ التقليديّ بموائده ومُميّزاته، وبرمضانه الصاخب، وعيديه بالخضرة والدماء". تراهم يبادرون إلى مساعدة جيرانهم ولو "بقبضة من ينسون" أو ببعض "أدعية للشفاء" وهذا ما جعلهم يشعرون بأنّهم كيان واحد وعائلة مُتفرّعة يبتئس الفرد منها لحزن الآخر ويسعد لسعادته. ومن أجل "ذلك كفل المعلّم عوف الغلام اليتيم في بيته" ومن أجل ذلك أيضا حمل صاحب المخزن "العمّ باخير" إلى بيته عندما أصيب بالشلل "وأوكل إلى بناته شأن تطبيب العجوز والسهر عليه".

COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

محور الحي

أهداف محور الحيّ

1- تبيّن دور الحيّ في تكوين شخصيّة الفرد.
2- تبيّن قيمة العلاقة بين أهل الحيّ.
3- الاستمتاع ببعض المواقف أو بسير بعض الشخصيّات الطريفة في الحيّ والاستفادة منها.

1- دور الحيّ في تكوين شخصيّة الفرد:

- أتمتّع في الحيّ الذي أسكن فيه بثراء معماري وفنّ زخرفيّ بديع، قالبيوت مقبّبة الأسقف والأبواب خشبيّة عريضة موشاة بالنقوش والألوان، والأقواس متدنيّة مزخرفة، ومثل هذه المشاهد تهذب عيني وذوقي وتنمّي إحساسي بالجمال وقد تشبع مخيّلتي بالتصاميم الفنيّة المستحدثة في المستقبل: فها هو السارد في نصّ "العودة إلى الحيّ"، "يُطيل التأمّل في الرحاب" فيجد للحيّ نكهة خاصّة ويجد للألوان احتفاليّة وللأضواء نعومة.
- ترتبط الأحياء العتيقة فيما بينها ارتباطا مفصليّا، فكلّ زقاق من أزقتها ينفتح على زقاق آخر أو على حيّ آخر، ولعلّ هذه التهيئة المعماريّة التي قدّت بها الأحياء القديمة، هي التي أسّست لانفتاح المنازل بعضها على البعض الآخر، وخوّلت هذا الترابط بين الجيران يقول "أحمد أمين": "فكان أهل حارتنا كلّهم جيرانا يعرف كلّ منهم شؤون الآخرين وأسماءهم وأعمالهم".

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

محور الحي

يُمثّل الحيّ بالنسبة إليّ عالما صغيرا أستغني به عمّا سواه، فبين أعطافه تتعدّد الأنشطة وتختلف الحرف ويفوح منها عبق الأصالة والتقاليد، وفي ربوعه تتوفر كل مرافق الحياة الاجتماعيّة. فتجد دكاكين الباعة متنوّعة النشاطات، والمقاهي التي تجمع الأهل والأصدقاء والمسجد الذي يُغذي إيماننا والمدرسة والكتاتيب التي تغذي عقولنا وأذهاننا بالعلم والمعرفة وغير ذلك من الأنشطة، ولعلّ "أحمد أمين" أحسّ بكلّ ذلك فها هو يقول في سيرته الذاتيّة "حياتي": "ومن أجل هذا كانت دنياي في صباي هي حارتي وما حولها".

تتنوّع العادات والتقاليد في حارتي، فللعيدين مميّزاتهما وتحضيراتهما وللمواسم الدينيّة والشعبيّة نكهتهما الخاصّة، ولشهر الصيام طابعه وأنشطته وللاحتفالات والأعراس صخبهما، ولروائح العطورات والتوابل قوّتها النفاذة، ويقع كلّ ذلك موقعا خاصّا في نفسي، حيث أنّي فيها مُتعة ولذّة لا حدّ لهما، بل إنّي أنتظر بفارغ الصبر مثل هذه المناسبات لعلّها تحفزني على العمل والنشاط وتشعرني بقيمة انتمائي إلى أمّة عربيّة أصليّة لها خصوصيّاتها وجمالها. ويُؤكّد السارد على تعلّقه بحيّه ومحبّته له في نص "لكم أحببت هذا الحيّ" لأنّه "حيّ عربيّ عتيق، قديم، تقليدي".

- أشعر بالألفة والاستقرار بين جنبات هذا الحيّ، فانتقل بين منعطفاته بكلّ أنس وأمان، ولا أشعر بأيّ خوف أو غربة، ذلك أنّ عيني قد ألفت جميع الوجوه فيه، وتعوّدت على كلّ السكان حتّى أنّي أعتبرهم أهلي وعشيرتي وأبادلهم التحيّة وألبّي طلباتهم متى كان بمستطاعي تلبيتها، ولا أشعر بالنفور نحوهم، ونحو الحيّ على عكس ما كانت تشعر به السارد في نصّ "حنين" حيث تقول: "أسكن في حيّ عصري يُقيّدني فضاءه الأخرس. وتزعجني تلك البوابات الحديد الموصدة، وعلى لساني تجهض كلّ يوم تحايا الصباح".

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

COLLEGE.MOURAJAA.COM

محور الحي

بفضل تآزر السكان على مختلف الصعاب وخاصّة أخطار كوارث الطبيعة أو الحروب أو الفقر، وليس أبلغ ممّا عاشته جل العائلات في أحد الأحياء من ضيق وشدّة أثناء سنوات الفقر والحاجة، فما قامت به بعض الأسر الموسرة خير دليل على هذه الروح الصلبة. وها هي إحدى الأمّهات تقول: "كان الجيران في كلّ مكان يعطفون علينا، وعلينا الآن أن نفعل مثلهم وأن نعطف على الجيران ونساعدهم ونقسم كسرة الخبز بيننا وبينهم".

2- الاستمتاع ببعض المواقف أو بسير بعض الشخصيّات الطريفة في الحيّ والاستفادة منها:

عشت صحبة رفاقي لحظات من السعادة والبراءة التي لا يُمكن أن تمحى من مُخيّلتي ففي ألعابنا طرائف عديدة وقعت بمحض الصدفة وتورّطنا من خلالها في مواقف محرجة جعلتنا نحسّ بالخوف والفزع، وعلّمتنا أن التهوّر والإندفاع صفات غير محمودة وأنّ العجلة والاندفاع قد يمثلان حمقا وقلّة حيلة، ومثال ذلك ما وقع لـ"بدر العنكبوت" عندما أقدم على إدخال جسمه في الزّير وعجز عن الخروج منه إلاّ بعد أن كشط جلده وأحدث فيه جروحا أليمة.

رافقتنا في الحيّ الذي نشأتُ فيه شخصيّات طريفة بشكلها وطبعها وتصرّفاتها وكانت لها مكانة هامّة بيننا، فقد أضفت على الحارة حركيّة ومتعة، وهوّنت من نسق الحياة وحدّته فضلا عن أنّها مثلت معينا لا ينضب من الحكايا الثريّة التي توسّع الخيال. ولذلك قرّبناها من بيوتنا ومن عائلاتنا واعتبرناها فردا منّا ألم يكن العمّ باخير يسكن مخزنا وهبه له أحد أثرياء الحارة مثلا، ثمّ ألم يكن "أغلب سكان حيّنا يجلسون مع بونوّارة للاستمتاع بحكاياته الشيّقة التي تنبض بالحياة".

COLLEGE.MOURAJAA.COM

فرض مراقبة عدد1:

محور الحي

الموضوع :

تسكن في حي يسوده الصراخ والضجيج ،ولكنك رغم هذا ملزم بالعيش فيه.صف الحيّ الذي تتمنى العيش فيه

كل إنسان يحلم بمكان يسكن فيه ويشعر فيه بالأمان والراحة، مكان يضمّ ذكرياته، ويحتضن طفولته، ويكون فيه جزءًا من حياة الآخرين. ذلك المكان هو "الحيّ"، الذي لا يُقاس بجمال مبانيه فقط، بل بجمال علاقاته، ونقاء أجوائه، وصدق مشاعره.

لقد عشتُ في حيّ عتيق، حيث الأزقة ضيّقة، والمنازل متقاربة، والجيران يعرفون بعضهم البعض كما يعرفون أفراد أسرهم. هناك، لا يحتاج المرء إلى موعد لزيارة جاره، ولا إلى دعوة لحضور مناسبة، فكل شيء يتمّ بعفوية، وكل شخص يشعر أنه جزء من عائلة كبيرة. في ذلك الحيّ، تعلّمت معنى التعاون، وتذوّقت طعم المحبة، وشاهدت كيف يتقاسم الناس أفراحهم وأحزانهم.

لكنّ الحيّ العتيق، رغم دفئه، كان يفتقر إلى بعض المرافق الضرورية. لم تكن هناك حديقة نلعب فيها، ولا مكتبة نطالع فيها الكتب، ولا أماكن مخصصة لرمي النفايات، مما جعل النظافة غائبة، والراحة ناقصة. كما أن المنازل كانت قديمة، وبعضها مهدّد بالسقوط، مما جعلنا نعيش أحيانًا في خوف دائم.

فرض مراقبة عدد1:

محور الحي

ثم انتقلنا إلى حيّ عصري، حيث الشوارع واسعة، والمباني حديثة، والمرافق متوفرة في كلّ مكان. هناك، وجدتُ المدرسة قريبة، والمستشفى في متناول اليد، والحديقة جميلة، والمكتبة مليئة بالكتب. شعرت براحة كبيرة، واطمأن قلبي لأنّ كلّ شيء منظم ونظيف.

لكنّني، رغم كلّ ذلك، افتقدتُ شيئًا مهمًّا: العلاقات الإنسانية. لم أعدْ أعرف من يسكن بجانبي، ولم أعد أسمع صوت الأطفال يلعبون في الأزقة، ولا صوت الجارة تنادي على ابنها من الشرفة. أصبح كلّ شيء صامتًا، وكلّ شخص يعيش في عالمه الخاص، خلف أبواب مغلقة ونوافذ مغلقة.

لهذا، فإنّ الحيّ الذي أتمناه هو حيّ يجمع بين أصالة الحيّ العتيق وحداثة الحيّ العصري. حيّ فيه مرافق نظيفة ومنظمة، وفيه علاقات إنسانية دافئة. حيّ يحترم فيه الناس بعضهم، ويتعاونون، ويهتمون بالنظافة، ويزرعون الأشجار، ويعلّمون أبناءهم أن الجيرة ليست فقط قربًا في السكن، بل قربًا في القلب.

أريد حيًّا فيه مسجد للصلاة، ومدرسة للعلم، وحديقة للراحة، ومكتبة للثقافة، وسوق للحاجيات، وأهمّ من ذلك: أناس يحبّون بعضهم، ويتعاونون، ويعيشون في جوّ من الاحترام والمودّة.

فالحيّ ليس فقط مكانًا نعيش فيه، بل هو بيئة نكبر فيها، ونتعلّم منها، وننتمي إليها. وإذا صلح الحيّ، صلحت الحياة.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

فرض مراقبة عدد2:

الموضوع :

قبيل عيد الأضحى كنت تخرج مع أطفال الحيّ للُعب بالخرفان, فلاحظت انزواء أحدهم، اكتشفتم أنّه لا يستطيع شراء خروف العيد لسبب من الأسباب، فاتفق أهل الحيّ على التعاون من أجل إسعاده.

كان العيد يقترب، والفرحة تملأ أرجاء الحيّ. الأطفال يركضون في الأزقة، يلهون بالخرفان، يضحكون، ويتبادلون الحكايات عن أضاحيهم، وعن كيف سيقضون يوم العيد. كنت أخرج معهم كل مساء، أشاركهم اللعب، وأستمتع بضحكاتهم البريئة التي تملأ القلب دفئًا.

لكنّني ذات مساء، لاحظت شيئًا غريبًا. كان أحد الأطفال، يُدعى حسام، يجلس جانبًا، لا يشاركنا اللعب، ولا يضحك كما يفعل الآخرون. عيناه تراقبان الخرفان بحزن، ووجهه يحمل ملامح انكسار لا تليق بطفل في مثل عمره. اقتربت منه، وسألته بلطف عن سبب انزوائه، فخفض رأسه وقال بصوت خافت: "ليس لدينا خروف هذا العام... أبي مريض، ولم يستطع العمل، وليس لدينا مال لشراء الأضحية."

تأثرت كثيرًا بكلماته، وشعرت بغصّة في قلبي. كيف لطفل أن يشعر بالحرمان في يوم يفترض أن يكون يوم فرح وسعادة؟ كيف للعيد أن يمرّ دون أن يلامس قلبه الصغير؟ عدت إلى البيت، ولم أستطع النوم. كان وجه حسام يرافقني، وصمته يصرخ في داخلي.

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

محور الحي

فرض مراقبة عدد2:

في صباح اليوم التالي، قرّرت أن أشارك أهل الحيّ بما حدث. اجتمعنا في المسجد بعد الصلاة، وتحدّثت إليهم عن حسام، وعن حال أسرته. لم أتوقع أن يكون التفاعل بهذه السرعة والحرارة. بدأ الجميع يتحدّثون عن ضرورة التعاون، وعن واجبنا تجاه هذا الطفل، وعن معنى العيد الحقيقي الذي لا يكتمل إلا بالرحمة والتكافل. وفي أقل من يوم، جمعنا المال الكافي، وذهبنا معًا لشراء خروف جميل لحسام. لم نخبره بشيء، أردنا أن تكون المفاجأة كاملة. وفي صباح العيد، طرقنا باب بيته، ووقفنا جميعًا أمامه، نحمل الأضحية، والفرحة تملأ وجوهنا. خرج حسام، وعيناه تتسعان من الدهشة، ثم انفجر بالبكاء، وركض ليعانق الخروف، وكأنّه يعانق حلمًا طال انتظاره.

كانت لحظة لا تنسى. رأيت فيها كيف يمكن لحيّ بسيط أن يصنع الفرق، وكيف يمكن للتضامن أن يغيّر حياة إنسان، ولو ليوم واحد. لم يكن حسام وحده من فرح، بل نحن جميعًا شعرنا أن العيد قد حلّ فعلًا، وأنّ الأضحية لم تكن مجرد خروف، بل كانت رمزًا للمحبة، والرحمة، والإنسانية.

ومنذ ذلك اليوم، أصبح عيد الأضحى في حيّنا مناسبة لا تقتصر على الذبح والاحتفال، بل على البحث عن من يحتاج، ومساعدته، وإدخال السرور إلى قلبه. فالعيد الحقيقي هو أن نكون سببًا في سعادة الآخرين، وأن نحيي فيهم الأمل، نشعرهم أنهم ليسوا وحدهم.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

محور الحي

فرض مراقبة عدد4:

الموضوع :

شاركت مجموعة من أصحابك في حملة تطوّعيّة خدمة لحيّك.
انقل ما قمتم به من عمل وما شعرت به من فخر وأنت تشاهد صورة الحيّ الجديدة

في أحد أيام العطلة، وبينما كنّا نتبادل الحديث في ساحة الحيّ، اقترح أحد الأصدقاء فكرة بسيطة لكنّها عظيمة: "لماذا لا ننظّم حملة تطوّعية لتنظيف الحيّ؟" ساد صمت قصير، ثم بدأت العيون تلمع بالحماس، وبدأت القلوب تنبض بروح المسؤولية. لم نكن نبحث عن شهرة، ولا عن مكافأة، بل عن شعور بالانتماء، وعن رغبة صادقة في ردّ الجميل لمكان احتضن طفولتنا، وضحكاتنا، وأحلامنا الصغيرة.
اجتمعنا في صباح اليوم التالي، وكان عددنا يفوق التوقعات. أحضر البعض المكانس، وجلب آخرون أكياسًا للنفايات، وتكفّل بعض الأصدقاء بجلب أدوات الطلاء لإعادة تلوين الجدران التي لطّختها الكتابات العشوائية. بدأنا العمل بروح الفريق، نوزّع المهام، ونتعاون، ونشجّع بعضنا البعض.
نظّفنا الأزقة، وأزلنا الأوساخ المتراكمة، وغرسنا بعض الأشجار الصغيرة في الزوايا المهملة، وطلينا الأرصفة، ورتّبنا المقاعد في الحديقة، وعلّقنا لافتات تحثّ على النظافة والتعاون. حتى الأطفال شاركوا معنا، يحملون أدوات صغيرة، ويبتسمون بفخر، وكأنّهم يساهمون في بناء وطنهم.

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

محور الحي

فرض مراقبة عدد4:

لم يكن العمل سهلًا، فقد تعبنا، وتصبّبنا عرقًا، لكنّ التعب كان ممتعًا، لأنه كان من أجل هدف نبيل. ومع نهاية اليوم، وقفنا جميعًا في وسط الحيّ، ننظر حولنا، فإذا بالمكان قد تغيّر تمامًا. لم نصدّق أعيننا: الجدران نظيفة، الأرض لامعة، الأشجار خضراء، والهواء نقيّ. كان الحيّ يبدو وكأنه استعاد شبابه، وكأنه يبتسم لنا شكرًا.

شعرت بفخر عظيم، ليس فقط لأنّنا نظّفنا المكان، بل لأنّنا أثبتنا أن التغيير ممكن، وأنّ الشباب قادرون على صنع الفرق. شعرت أنّ الحيّ لم يعد مجرد مكان نسكن فيه، بل أصبح بيتًا كبيرًا، ونحن أبناؤه الذين يعتنون به، ويحرسونه، ويحبّونه.

ومنذ ذلك اليوم، تغيّر سلوك الجميع. أصبح الناس أكثر حرصًا على النظافة، وأكثر احترامًا للمكان، وأكثر تعاونًا مع بعضهم. لقد زرعنا بذرة، وبدأت تنمو، وأدركنا أن العمل التطوّعي ليس مجرّد نشاط، بل هو رسالة، وروح، وانتماء.

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM